

# المباراة الوطنية حول المرافعة

-الدورة السادسة تحت شعار-

## المرافعة، فن من أجل إلغاء عقوبة الإعدام

السبت 10 دجنبر 2022

يمكن لكل مشاركة ومشارك اختيار موضوع للمرافعة من بين موضوعين اثنين:  
يقدم ملخصها في صفحتين قبل 20 نونبر – وتقدم المذكرة الكاملة قبل 30 نونبر  
2022

### الموضوع الأول:

يمكننا وضع حد لعقوبة الإعدام في كل مكان، فإن كان الأمر صعبا فإنه غير مستحيل، فالإنسانية انتصرت في الكثير من المعارك بقوة عزميتها وإيمانها بقضاياها العادلة. وعقوبة الإعدام من بين القضايا الحقوقية والإنسانية التي شغلت بال القوى الحية وبال المنظمات والمؤسسات والشعوب ورواد العمل الحقوقي عبر السنوات، وكانت بالنسبة للمحامين إحدى اهتماماتهم الأساسية دافعوا لإلغائها بقاعات المحاكم وأمام القضاء وعبر لقاءاتهم الفكرية والمهنية وبالانخراط في الحركة العالمية لمناهضة عقوبة الإعدام، فكانوا بذلك في تمام الوعي بمسئوليتهم اتجاه قيم المحاماة و شعارهم المختار في مؤتمر الشبكة التأسيسي وهو: " المحاميات و المحامون حماة الحق في الحياة " فماذا تمثل لك عقوبة الإعدام في باب العقاب الجنائي وبالنسبة لقيم الدستور، كيف لك أن ترفع وتساهم انقاذ شخص في قضية تبدو لك انها ستنتهي بإصدار المحكمة لحكم بالإعدام، وهل لعقوبة الإعدام علاقة مع شروط المحاكمة العادلة، وهل يصح الرأي القائل بأن الإعدام طريق معبد بالتعذيب، وإلى جانب ضحايا الجريمة هل يمكن القول بأن هناك ضحايا لعقوبة الإعدام وحتى وإن كانت لا تنفذ.

هئي مذكرتك الترافعية، محترما المنهجية المهنية، مستحضرا قواعد القانون الوطني والمواثيق الدولية، وعلل وجهة نظرك علميا ومنطقيا واستعرضها في أسلوب سليم مع احترام حجم الكلمات المحدد في شروط المشاركة، والالتزام بتقديم ملخص في مرحلة أولى، ثم مذكرة كاملة في مرحلة ثانية طبقا لما هو مقرر.

### الموضوع الثاني:

السيدة سعاد في سن الثلاثين تزوجت بشخص من نفس عمرها تقريبا سبق ان كانت له علاقة زواج مع زوجة سابقة أنجب منها ولد وبفعل اوضاعه الاجتماعية وضعف

موارده المالية، أصبح الزوج غير قادر على تنفيذ التزاماته اتجاه ابنه وهو في سن السادسة من عمره، ومنها أداء المستحقات الشهرية التي حددها القاضي والتي تتابعه من اجل ادائها والدة الطفل. وقد خلفت هذه الوضعية ضغطا على حياته مع زوجته، وأصبح يشعر بفعل مسطرة الاداء بخطورة مسطرة الاكراه البدني وفتح متابعات من اجل اهمال ابنه وتعرضه لمخاطر اجتماعية ونفسية.

فكر الزوج مع زوجته في طريق يخلصهما من متابعات لا نهاية لها مرتقبة وفي وضع حد نهائي لمشكل الابن وأمه، وبعد التفكير تم الاتفاق بينهما على تصفيته بطريقة يخلصهما منه نهائيا.

وفي يوم من ايام الاسبوع اخذت الزوجة سعاد الطفل من المدرسة بعد نهاية حصة الدراسة بعد الزوال وذهبت به للمنزل، واخذت تحضر الحمام لتنظيفه، وفي ذات اللحظة خطر ببالها الاتفاق الحاصل بينها وبين زوجها فقررت خنق الطفل بحوض الاستحمام الممتلئ بالماء الدافئ وهو ما حصل. وبعد ازهاق روحه اخبرت زوجها الذي حضر واقترح عليها دفنه ليلا بعد تقطيع الجثة اشلاء، وبعد ذلك حملا معا اثار الضحية ووضعاها في مكان القمامة بعيدا عن حي سكنهما وبواسطة كلاب ضالة اكتشفت الشرطة آثار الجريمة، وبعد اخضاعها للبحث والخبرة والتشريح، توصلت لهوية الضحية واستطاعوا وضع اليد على الاب وبعد استنطاقه القوا القبض على الزوجة واحيلت المسطرة بعد البحث على النيابة العامة ثم على قاضي التحقيق الذي قرر احالتهما على محكمة الجنايات بالرباط بتهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والتنكيل بجثة واخفائها وارتكاب اعمال وحشية في حق طفل قاصر.

وبالطبع اثارت الجريمة غضب الشارع العام فأصبح الجميع يطلب الحكم على المتهمه بالإعدام بل هناك من طالب بتنفيذ العقوبة وأصبح الشارع محكمة شعبية مليئة بالصخب، وعند محاكمة السيدة سعاد اثارت مسألة الاضطراب النفسي الذي كانت تشكو منه وتخضع من اجله لتتبع ولعلاج من قبل طبيبيها ومن دون اجراء خبرة على حالتها للتأكد من صحة ادعاءاتها قررت المحكمة ادانتها من اجل الجرائم التي توبعت من اجلها وحكمت عليها بعقوبة الاعدام في محاكمة عن بُعد ومن دون متولها امام المحكمة.

وهو القرار الذي تم تأييده من قبل محكمة الاستئناف التي اعتبرت بان الوقائع التي اعتمدها المحكمة الجنائية الابتدائية وكما جاءت بمحاضر البحث والتحقيق ومن تصريحات الاطراف امام المحكمة تثبت قيامها بالمنسوب اليها.

وقد طغنت السيد سعاد بالنقض دون ان يتقدم دفاعها بعريضة بأسباب النقص، فقررت محكمة النقص رفض الطلب بعلّة ان القرار المطعون فيه سليم من كل عيب.

انتِ محامية و انت محامي، عرضت عليك و عليك القضية في إطار المساعدة القضائية للدفاع عن المتهمة سعاد المهددة حسب عناصر الملف والتهم الموجهة اليها بقرار الاحالة بعقوبة الإعدام، علما بانك حصرت الى جانب المتهمة اثناء الاستنطاق الابتدائي والتفصيلي، وحصرت اطوار المحاكمة الجنائية ابتدائيا واستئنافيا وفي كلاهما اجريت محاكمتها عن بعد.

تقدم بمرافعتك امام المحكمة معززة بمذكرة كتابية تحدد فيها إطار المناقشة وعناصر الدفاع ووسائله الواقعية والمسطرية والقانونية مع ابراز الاسباب التي تنتهي بك اما للمطالبة ببراءة موكلتك او الدفاع لمنحها ظروف التخفيف التي تعتبر انه بإمكانك اثارها مع تعزيز وسائل الدفاع بالمرجعات القانونية الوطنية والدولية بما في ذلك العناصر التي تحفزك كدفاع على اقناع قضاة المحكمة بعدم استعمال عقوبة الاعدام في حق المتهمة.